

## الأصول في النحو

ولو سميت رَجُلًا : ذُو لَقَلْنَا : ذَوَا : قَد جَاءَ لِأَنَّ نَّهٗ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَيَّ حَرْفَيْنِ .  
أَحَدُهُمَا : حَرْفٌ لَيْنٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ بِهِ فَيَبْقَى عَلَيَّ حَرْفٍ فَإِنَّ نَّ مَا رَدَدْتُ مَا  
ذَهَبَ وَأَصْلُهُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ عَلَيَّ ذَلِكَ : ( ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ) و ( ذَوَاتِي أُمَّكُلٍ  
خَمَطٍ ) .

وإنَّ مَا قَلتَ : هَذَا ذُو مَالٍ فَجئتَ بِهِ عَلَيَّ حَرْفَيْنِ لِأَنَّ الإِضَافَةَ لَازِمَةٌ لَهُ  
وَمَانِعَةٌ مِنَ التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا فَوْزِيدٍ وَرَأَيْتُ فَا زِيدٍ فَإِذَا أَفردتَ قَلتَ :  
هَذَا فَمٌ فَاعِلٌ لِأَنَّ الإِسْمَ قَدْ يَكُونُ عَلَيَّ حَرْفَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا حَرْفَ لَيْنٍ كَمَا  
تَقْدِمَ مِنَ نَحْوِ : يَدِي وَدَمِي وَمَا أَشْبَهَهُ .

قال : فَإِذَا سَمِيتَ رَجُلًا ( بِهُوَ ) فَإِنَّ الصَّوَابَ أَنْ تَقُولَ : هَذَا هُوَ كَمَا تَرَى  
فَتَثْقُلُ وَإِنْ سَمِيتَهُ ( بِفِي ) مِنَ قَوْلِكَ : فِي الدَّارِ زِيدٌ زدتَ عَلَيَّ الياءِ ياءً فَقَلتَ  
: هَذَا فِي فاعِلٌ .

وإن سَمِيتَهُ ( بِلَا ) زدتَ عَلَيَّ الألفِ أَلْفًا ثُمَّ هَمزتَ لِأَنَّكَ تَحْرِكُ الثَّانِيَةَ وَالْألفُ  
إِذَا حُرِّكَتْ كَانَتْ هَمْزَةً فَتَقُولُ : هَذَا لَاءٌ فاعِلٌ .  
وإنَّ مَا كَانَ القِياسُ أَنْ تَزِيدَ عَلَيَّ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ حُرُوفِ اللِّينِ مَا هَوَ مِثْلُهُ  
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا دَلِيلَ عَلَيَّ تَوَالِيهَا لِأَنَّ نَّهَا لَمْ